قسم التفريغ والنشر

تـــفـــريـــغ

إعلان تشكيل جبهة فتح الشام

الشيخ الفاتح أبي محمد الجولاني

جبهة فتح الشام | 3 دقائق | إصدار مرئي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ

" إعلان تشكيل جبهة فتح الشام"

للشيخ/ أبي محمد الجولاني

٢٣ شوال ١٤٣٧ هـ | ٢٨ يوليو ٢٠١٦ م

مُؤسَّسَة التَّحَايَا | قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل والصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آلهِ وصحبه أجمعين وبعد:

إخواني المسلمين في كل مكان، أهل الشام الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نشكر الإخوة المشايخ في قيادة جماعة قاعدة الجهاد عامة، ونخصُ بالشكر الشيخ الدكتور/ أيمن الظواهري –حفظه الله–، ونائبهُ الشيخ أحمد حسن أبو الخير –حفظه الله–، نشكر لهم موقفهم في تقديم مصلحة أهل الشام وجهادهم وثورتهم المباركة، وتقديرهم لمصالح الجهاد العامة هذا الموقف الذي سيسطره التاريخ بأحرف من نور، فقد ضربت هذه القيادة المباركة بإذن الله ولازالت أروع الأمثلة في تقديم المصالح العامة العليا للمسلمين على المصالح التنظيمية الخاصة، وقد جسدوا بشكل عملي قول الشيخ أسامة –رحمه الله–: (بأن مصلحة الأمة مقدمة على مصلحة الدولة المسلمة، وأن مصلحة الدولة مقدمة على مصلحة الجماعة، وأن مصلحة الجماعة مقدمة على مصالح الأشخاص)، وإننا في قيادة جبهة النصرة وانسجامًا مع التوجهات والتوجيهات العامة لتلك القيادة المباركة وانطلاقًا من مسؤوليتنا في النظر لمصالح أهل الشام وجهادهم وتخفيفًا للأعباء عنهم بما لا يخلُ بثابت من ثوابت الدين، وضرورة حفاظ على الجهاد الشامي وحمايته والاستمرار فيه بكافة الوسائل الشرعية الممكنة والمعينة على ذلك، وتقريبًا للمسافات بيننا وبين الفصائل المجاهدة، وأملًا منا في تشكيل جسم موحد يقوم على الشورى يجمع شمل أهل الشام ويحرر أرضهم وينصر دينهم ويعلي كلمة التوحيد فيهم، ونزولًا لرغبة أهل الشام في دفع الذرائع التي يتذرع بها المجتمع الدولي وعلى رأسهِ أمريكا وروسيا في قصفهم وتشريدهم لعامة المسلمين في الشام بحجة استهداف جبهة النصرة التابعة لتنظيم قاعدة الجهاد، فقد قررنا إلغاء العمل بأسم جبهة النصرة وإعادة تشكيل جماعة جديدة ضمن جبهة عمل تحمل اسم "جبهة فتح الشام" علمًا أن هذا التشكيل الجديد ليس لهُ علاقة بأي جهة خارجية، ويسعى هذا التشكيل الجديد لتحقيق الأهداف التالية:

١– أولًا: العمل على الإقامة دين الله عز وجل وتحكيم شرعه وتحقيق العدل بين الناس كل الناس.

٢– ثانيًا: العمل على التوحد مع الفصائل لرص صف المجاهدين ولنتمكن من تحرير أرض الشام من حكم الطواغيت والقضاء على النظام وأعوانه، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}.

٣- ثالثا: حماية الجهاد الشامي والاستمرار فيه واعتماد كافة الوسائل الشرعية المعينة على ذلك.

٤- رابعًا: السعي لخدمة المسلمين والوقوف على شؤونهم وأحوالهم والتخفيف من معانتهم بكافة الوسائل الممكنة.

٥- خامسًا: تحقيق الأمن والأمان والاستقرار والحياة الكريمة لعامة الناس.

والحمد لله رب العالمين.

أخوكم: أبو محمد الجولاني